Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قالت على رقبة يوما لجارتهـا ما تأمرين ؟ فان القلب قد تبلا
وهل لي اليوم من أخت مواسية منكن أشكو اليها بعض ما عملا
فراجعتها حصـان غير فاحشة برجع قول ولب لم يكن خطلا
لا تذكري حبه حتى اراجعـه اني سأكفيكه ان لم أمت عجلا
فاقني حياءك في ستر وفي كرم فلست أول أنثى عشقـت رجلا
فاستعبرت ثم قالت للتي معها بالله لوميه في بعض الذي فعلا
وحدثيه بما حدثت واستمعي ماذا يقول ولا تعني بـه جدلا

وحاشا مناظري الكريم أن يعد ذلك تقليدا لامرىء القيس أو لغيره فان المرأة في الجاهلية لم تكن لتظهر عواطفها بهـذا الشكل وما قصة امرىء القيس الا عبث فاسق ماجن لا محـب مدله • ولقد كان عمر أيها السادة محبا مدلها على الرغم مما يقال : انه كان زير نساء وانه لم يعرف الحب • وليس المجال مجال البحث عن حبه بل مجال البحث عـن شعـره ونواحيـه الجديدة •

ومن النواحي الجديدة في شعره ايضا تلك البحور القصيرة التي لم تكن معروفة في الجاهلية حتى توافق الموسيقى الحديثة وهي ولا شك مؤلفة من البحور القديمة وفيها من الخبن والزحاف والعلل الشيء الكثير :

هاج فـؤادي مـوقـف ذكرنـي مـا اعـرف
ممشـاي ذات ليلـة والشـوق ممـا يشغف
قلت لهـا مـن انتـم لعـل دارا تسعـف